مركز الميزان لحقوق الإنسان

التقرير النصف سنوي للعام 2015 حول:

انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول براً

إعـــداد

وحدة البحث الميداني

مركز الميزان لحقوق الإنسان

يوليو/ 2015

فهرس المحتويات

- مقدمة..... 3
- تمهيد ومدخل 4
- توطئة قانونية..... 5
- انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق المقيدة في قطاع غزة..... 8
- استهداف المدنيين والمناطق السكنية:.....11
- استهداف المناطق السكنية الحدودية: 12
- استهداف المتنزهون في المناطق الحدودية: 12
- استهداف االتظاهرات السلمية والفعاليات الوطنية ضد المناطق الحدودية: 14
- استهداف العاملون في حقل الزراعة في المناطق الحدودية:.....16
- عمليات التوغل في المناطق الحدودية 23
- اعتقال الفلسطينيون في المناطق الحدودية 26
- الخاتمة 30

مقدمة

تتواصل انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي المنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان بشكل جسيم ومنظم بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتشير الوقائع الميدانية التي يرصدها ويوثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان إلى أن قوات الاحتلال خططت منذ الأيام الأولى لاندلاع الانتفاضة في 2000/9/27 إلى فرض منطقة تتحكم بها هي وتحظر الوصول إليها على امتداد الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، وذلك من خلال عمليات الهدم والتدمير والتجريف المنظم للمنازل والمنشآت والمزارع التي تقع في حرم تلك المنطقة الحدودية، وصولاً إلى التبني الصريح لنيتها حرمان الفلسطينيين من مساحة تمثل ما نسبته 35% من مساحة الأراضي المزروعة في قطاع غزة و15% من إجمالي مساحة قطاع غزة[1]، من خلال إقامتها منطقة أسمتها بالعازلة.

كما تشير المعلومات إلى أن قوات الاحتلال هدمت وجرفت المنشآت والمزروعات في نطاق 500 متراً على امتداد الحدود بنسبة 100% فيما هدمت وجرفت المنشآت والأراضي المزروعة في نطاق 1000 بنسبة 75%[2].

هذا وتتفق المؤسسات الفلسطينية والمؤسسات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة على أن مسافة حظر الوصول التي تنفذها قوات الاحتلال على أرض الواقع تصل إلى 1500 متراً، ولا تقتصر على ما أعلنته قوات الاحتلال من أنها ستستهدف من يقترب حتى مسافة 300 متراً من الحدود فقط. وتفيد المعطيات الميدانية التي توصل إليها المركز إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تستهدف كل من يتحرك في المناطق الحدودية لمسافة تصل إلى أكثر من كيلو متر (1000 متر) رغم اعلانها في وقت سابق أن المنطقة العازلة التي تسعى إليها تصل إلى مسافة 300 متراً من الحدود[3].

ومن منطلق سعي مركز الميزان إلى حماية وضمان احترام مبادئ حقوق الإنسان يواصل المركز نشاطه الدؤوب في عمليات الرصد والتوثيق وبشكل منظم ومستمر كإحدى الوسائل المهمة في فضح الانتهاكات الإسرائيلية كسبيل لوقف الانتهاكات، وعلى طريق جبر الضرر[4] ومحاسبة المجرمين، ينشر هذا التقرير التوثيقي الذي يأتي على كل الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الحدودية.

ويعرّف التقرير بشكل موجز المناطق مقيدة الوصول ويصف المنطقة جغرافياً، ويفند انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الاحتلال. كما يرصد مجمل الانتهاكات التي تعرض لها الفلسطينيون بشكل عام، والمزارعون، والمشاركون في الأنشطة المناهضة لإقامة المنطقة، وعمال جمع الحجارة والحصى والحديد الخردة وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحطب، بشكل خاص. ويركز التقرير على رصد وتوثيق تلك الانتهاكات في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2015 مدعماً بالأرقام والإحصائيات والأشكال التوضيحية.

---

[1] نسبة ما تمثله المنطقة مقيدة الوصول من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية وإجمالي مساحة الأرض في قطاع غزة تعود لتقديرات وزارة الزراعة الفلسطينية في العام 2012.

[2] معلومات من مكتب تنسيق الشئون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة (OCHA).

[3] الرصد الميداني، باحثو المركز الميدانيين في قطاع غزة.

[4] راجع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة بشأن الحق في الانتصاف وجبر الضرر (القرار رقم 147/60 بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2005).

قطاع غزة

الموقع وأهميته: تعدّ محافظات قطاع غزة جزءاً مهماً من السهل الساحلي الفلسطيني، الواقع جنوب غرب فلسطين، وتقع على مستطيل طويل وضيق يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول 45 كم، ومن الشرق إلى الغرب بعرض يتراوح ما بين 6 كلم إلى 11 كلم، وبمساحة إجمالية تقدر بـ365 كلم مربع، ويبلغ عرضه (5.7) كيلو متر مربع في القسم الشمالي، في حين يصل إلى قرابة (12) كيلومتر في الجزء الجنوبي. وتتكون محافظات غزة من خمسة محافظات[5] هي: شمال غزة، غزة، دير البلح، خان يونس، ورفح. ويحد قطاع غزة البحر المتوسط غرباً، والأراضي المحتلة عام 48م من الشرق والشمال، ومصر جنوباً، لذا, فقد احتل قطاع غزة موقعاً جغرافياً هاماً على مر التاريخ، إذ يشرف على طرق القوافل التجارية القادمة من جزيرة العرب والمتجهة إلى بلاد الشام ومصر , ويشكل نقطة اللقاء والربط بين الحضارات المختلفة.

السكان: يقدّر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اعتماداً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، فقد بلغ عدد السكان المقدر منتصف عام 2015 في فلسطين حوالي 4.68 مليون نسمة، منهم 2.38 مليون ذكر و2.30 مليون أنثى. وقدّر عدد سكان قطاع غزة لنفس العام بحوالي 1.82 مليون نسمة، منهم 925 ألف ذكر 895 ألف أنثى. كما بلغت نسبة السكان الحضر بناء على هذه التقديرات منتصف عام 2015 حوالي 73.9%، ونسبة السكان المقيمين في الريف 16.7%، في حين بلغت نسبتهم في المخيمات 9.4%.[6]

وتعدّ الكثافة السكانية في فلسطين مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، إذ بلغت الكثافة السكانية المقدرة لعام 2015 نحو 778 فرداً/كم 2 في فلسطين، بواقع 506 فرداً/كم 2 في الضفة الغربية مقابل 4,986 فرداً/كم 2 في قطاع غزة[7].

ظروف المعيشة: يعاني السكان الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تدهور كبير في مستويات المعيشة، جراء استهداف قوات الاحتلال المنظم للمنشآت المدنية الفلسطينية بشكل واسع خلال انتفاضة الأقصى ولاسيما المنشآت الاقتصادية، الصناعية والتجارية والزراعية، التي تعرضت للقصف والتدمير والتجريف. وتسبب ذلك في تأثير مباشر على ارتفاع معدلات البطالة والفقر في الأراضي الفلسطينية، حيث أدى تدمير المنشآت الصناعية والتجارية وتجريف الأراضي الزراعية، وفرض الإغلاق المشدد، إلى فقدان الآلاف من العمال الفلسطينيين لفرص عملهم. وهو الأمر الذي يطال قطاع الصيد البحري، فانتهاكات قوات الاحتلال المتواصلة

---

[5] وفقاً للتقسيمات الإدارية المعتمدة لدى وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

6 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحفي، بمناسبة اليوم العالمي للسكان، الرابط: http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=1440&mid=3915&wversion=Staging ، صدر بتاريخ 2015/07/11.

7 المصدر السابق نفسه.

بحق الصيادين الفلسطينيين جعل الكثير منهم يعتزل المهنة وينضم إلى جيش البطالة، ومن يواصلها يعاني من الاستهداف المباشر الذي من الممكن أن يفقده حياته، كما يعاني من تقليص المساحة التي يسمح بها الاحتلال للصيد، وارتفاع أسعار المحروقات التي تحرك قوارب الصيد، مما يدخله تحت خط الفقر رغم عمله[8].

ويقّدر معدل الفقر بين السكان وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.8% خلال عام 2011، بواقع 17.8% في الضفة الغربية و38.8% في قطاع غزة . كما تبين أن حوالي 12.9% من الأفراد في فلسطين يعانون من الفقر المدقع، بواقع 7.8% في الضفة الغربية و21.1% في قطاع غزة. هذا مع العلم أن خط الفقر للأسرة المرجعية قد بلغ 2,293 شيكل اسرائيلي وخط الفقر المدقع قد بلغ 1,832 شيكل[9].

[8] وفقاً للمفهوم الوطني للفقر والذي يستند إلى التعريف الرسمي للفقر الذي تم وضعه في العام 1997: ويضم التعريف ملامح مطلقة ونسبية تستند إلى موازنة الاحتياجات الأساسية لأسرة تتألف من خمس أفراد (بالغين اثنين وثلاثة أطفال)، هذا وقد تم إعداد خطي فقر وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية للأسر.
9 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مرجع سابق.

المنطقة مقيدة الوصول والقانون

رسمّت حدود الفصل لقطاع غزة بشكلها الحالي وفق خط الهدنة في أعقاب احتلال فلسطين وقيام دولة إسرائيل في العام 1948 خلال محادثات وقف إطلاق النار في جزيرة رودس بين الدول العربية المتحاربة (مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان ودولة الاحتلال) في العام 1949، وتتقاطع تلك الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة شمالاً وشرقًا، فيما تتصل جنوبًا بجمهورية مصر العربية. [10]

وحول المنطقة مقيدة الوصول، فقد جرى التعامل بدايةً مع مصطلح (Buffer zone) أو المنطقة العازلة، لوصف هذه المنطقة، ثم تطور المصطلح وجرى الاتفاق على تسميتها بالمناطق مقيدة الوصول (**Access Restricted Areas**) والذي يرمز له بالاختصار(ARA)، وهذا المصطلح يحظى بإجماع المنظمات والوكالات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان المحلية.

وقد ظهرت المناطق مقيدة الوصول بعد تنفيذ قوات الاحتلال لخطة الفصل أحادي الجانب في قطاع غزة، والانسحاب من مناطق القطاع كافة بتاريخ 2005/9/12، مروراً بالهدنة مع قوات الاحتلال والتهدئة التي أعلنت بتاريخ 2008/6/19، وما تخللها من خروقات لتلك القوات في المناطق الحدودية. وكرست قوات الاحتلال المناطق مقيدة الوصول بصورة فعلية في العام 2008، حيث ألقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منشورات عشرات المرات على محافظات غزة خلال الأعوام السابقة، والتي حذرت فيها من الاقتراب من حدود الفصل لمسافة تزيد عن 300 متراً، وأن من يقترب من الحدود يعرض حياته للخطر، ودعمت الرسالة بخارطة لحدود القطاع الشرقية والشمالية. وتقدر تلك المنطقة بحوالي كيلو متر ونصف الكيلو على طول 62 كم بدءًا من الحدود الشمالية الغربية لبيت لاهيا، ثم قرية أم النصر (البدوية)، وبيت حانون، حيث تلتف الحدود إلى شرقي القطاع، شرقي بيت حانون ثم تأتي الأجزاء الشرقية من جباليا وذلك في إطار محافظة شمال غزة، مرورًا بمنطقة جديدة الشرقية، ومنطقة التركمان الشرقي، وقرية وادي غزة (جحر الديك)، شرق وجنوب شرق محافظة غزة، ثم تمر بخمس تجمعات سكنية تقع شرق محافظة دير البلح، وهي على النحو التالي: مخيم البريج، مخيم المغازي، قرية المصدر، ومدينة دير البلح، وأخيرًا وادي السلقا، وتمر بعد ذلك بستة تجمعات سكنية أخرى شرق محافظة خان يونس هي: القرارة، و بني سهيلا، و خزاعة، وعبسان الكبيرة، وعبسان الجديدة، وأخيرًا الفخاري، وتنتهي المناطق الحدودية عند بلدة الشوكة شرق محافظة رفح.

ويمكن وصف حدود الفصل، أو ما يطلق عليها من مسميات: كالسياج الأمني، أو الجدار الفاصل، أو السلك، أو الحدود،[11] بأنها عبارة عن أسلاك شائكة إلكترونية تسير بشكل غير منتظم، يفصل بين قطاع غزة ودولة الاحتلال، وهذه الأسلاك عبارة عن ثلاث شرائح متوازية، تبعد عن بعضها البعض أمتارًا قليلة، يضاف إليها جدار اسمنتي في أجزاء شمال بيت لاهيا وبيت حانون، بينما يتصل أحد الشرائح بتيار كهربائي، كما يوجد على الطرف الإسرائيلي منها عدة مواقع عسكرية متاخمة، وعدد كبير من أبراج المراقبة، التي تنتشر على طول تلك

---

[10] تقرير الاحتلال ينتهك كل القواعد ومعاناة المدنيين تستمر وتتصاعد، تقرير توثيقي يتناول المناطق الحدودية في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي من مستوطنات القطاع، لمزيد من المعلومات راجع الرابط: http://www.mezan.org/ar/details.php?id=10006&ddname=buffer%20zone&id_dept=22&id2=9&p=center، تاريخ الاسترجاع 2015/7/1.

[11] تسميات يطلقها السكان والخبراء على خط التحديد الفاصل المرسّم في العام 1948، شرق وشمال قطاع غزة.

الحدود، ويوجد فيها بوابات حديدية، صغيرة وكبيرة، تستخدم لدخول القوات الراجلة والآليات العسكرية، خلال عمليات التوغل[12].

وتتعارض إقامة المنطقة مقيدة الوصول، التي تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضها مع القانون الدولي الإنساني، والسبب الرئيسي في ذلك هو أن تلك القوات تحرم آلاف السكان من المصادر الضرورية التي لا غنى عنها لحياتهم، ولاسيما وأن المناطق المتاخمة للحدود الشرقية والشمالية تتميز بخصوبة تربتها وهي مملوكة لمواطنين يقومون بزراعتها ويعتاشون من عائدات عملهم في الزراعة. كما أن تبوير نحو 35% من إجمالي مساحة الأراضي المخصصة للزراعة تؤثر بشكل بالغ على السلة الغذائية وحق سكان القطاع في الحصول على غذاء مناسب. وتستخدم تلك القوات في معرض محاولاتها فرض المناطق مقيدة الوصول إطلاق النار والقصف المدفعي دون تمييز أو تناسب حيث لا تفرق بين المدنيين والمقاتلين، الأمر الذي تسبب في قتل وإصابة مئات المدنيين على امتداد السنوات المنصرمة[13]. وتسبب استخدام القوة والقتل وهدم وتدمير المنازل والممتلكات بشكل متعمد ودون ضرورة تسبب في تهجير آلاف السكان قسرياً عن منازلهم وأراضيهم في انتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي الإنساني[14]. كما أن فرض المنطقة العازلة يحرم المئات من أسر المزارعين وملاك الأراضي في هذه المنطقة من مصادر رزقهم دون ضرورة حربية[15]. كما تجدر الإشارة إلى الإمكانيات والقدرات التقنية العالية التي تمتلكها قوات الاحتلال والتي تتيح لها التحقق والتأكد التام من طبيعة أهدافها، ما يدفع إلى الاعتقاد أن استهداف المدنيين هو استهداف متعمد بغرض الترويع والترهيب الذي يحظره القانون الدولي الإنساني[16]. كما تنتهك المناطق المقيدة الوصول الحق في العمل للمزارعين وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحديد والحجارة، والحق في التنقل والحركة لهم، ومجمل حقوق الانسان لسكان تلك المناطق، التي أقرّها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكولات الملحقة ومجموع الاتفاقات المتخصصة الأخرى.

هذا بالإضافة إلى أن تقييد حرية حركة السكان وتنقلهم في أراضيهم التي تخضع للاحتلال يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث أن قوات الاحتلال ملزمة بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين والعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها خلق فرص العمل وتحسين واقع الخدمات المختلفة.

---

[12] معلومات ميدانية جمعها باحثو مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة.

[13] تحظر المادة (32) من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب على الأطراف السامية المتعاقدة صراحة جميع التدابير التي من شأنها أن تسبب معاناة بدنية أو إبادة للأشخاص المحميين الموجودين تحت سلطتها. ولا يقتصر هذا الحظر على القتل والتعذيب والعقوبات البدنية والتشويه والتجارب الطبية والعلمية التي لا تقتضيها المعالجة الطبية للشخص المحمي وحسب، ولكنه يشمل أيضاً أي أعمال وحشية أخرى، سواء قام بها وكلاء مدنيون أو وكلاء عسكريون

[14] تحظر المادة (49) من اتفاقية جنيف الرابعة النقل الجبري الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال أو إلى أراضي أي دولة أخرى، محتلة أو غير محتلة، أياً كانت دواعيه.

[15] تشدد الفقرة الثانية من المادة (54) من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف على "يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين ومثالها المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها وأشغال الري، إذا تحدد القصد من ذلك في منعها عن السكان المدنيين أو الخصم لقيمتها الحيوية مهما كان الباعث سواء كان بقصد تجويع المدنيين أم لحملهم على النزوح أم لأي باعث آخر".

[16] تنص المادة 33 من الاتفاقية على أنه "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب. السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم."

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي

في المناطق المقيد الوصول إليها براً في قطاع غزة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2015، استهداف الفلسطينيين في المناطق المقيدة الوصول براً (المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية). وفتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق.

ولم تسمح قوات الاحتلال للمزارعين بمزاولة أعمالهم في المناطق الحدودية بشكل اعتيادي، واتسم الاستهداف بعدم الوضوح وتحديد المسافة التي يستطيع فيها المزارع العمل بأمان.

كما تواصل إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال واستهدافهم للمتنزهين والمدنيين قرب حدود الفصل، أو للمتظاهرين وللفعاليات الوطنية والشعبية في المناطق الحدودية احتجاجاً على اقامة منطقة مقيدة الوصول بمحاذاة الحدود.

واستمرت في استهداف جامعي الحديد والبلاستيك القديم "الخردة"، وجامعي الحجارة والحصى، وجامعي الحطب، ولصائدي العصافير، الأمر الذي تسبب في حرمان عشرات المواطنين وعوائلهم من الاقتراب من حدود الفصل.

ووفقاً لرصد باحثو المركز الميدانيين فقد تراوحت مسافات الاستهداف ما بين 100- 1000 متر تقريباً من حدود الفصل، وتركزت تلك الاعتداءات المتكررة تجاه المدنيين بشكل عام والفئات التي يستعرضها التقرير بشكل خاص.

وخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال استهدفت في (64) مرة المتنزهين والمزارعين وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحديد والبلاستيك القديم والحجارة والمدنيين بشكل عام في المناطق المقيدة براً، بالإضافة إلى انتهاكات التوغل والاعتقال في تلك المناطق.

وأسفرت هذه الاعتداءات عن: جرح (28) فلسطينياً، من بينهم (7) أطفال. كما اعتقلت (23) فلسطينياً خلال (15) حادثة.

جدول يوضح أعداد الضحايا في المنطقة الحدودية المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

المحافظة	عدد حالات الاستهداف	عدد القتلى	عدد الجرحى	الجرحى الأطفال منهم	حالات اعتقال	عدد المعتقلون	المعتقلون الأطفال منهم
شمال غزة	40	0	7	1	1	2	0
غزة	2	0	3	0	2	3	3
دير البلح	5	0	1	0	8	11	5
خانيونس	16	0	17	6	1	1	0
رفح	1	0	0	0	3	6	2
المجموع	**64**	**صفر**	**28**	**7**	**15**	**23**	**10**

شكل يوضح نسب حالات الاستهداف في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

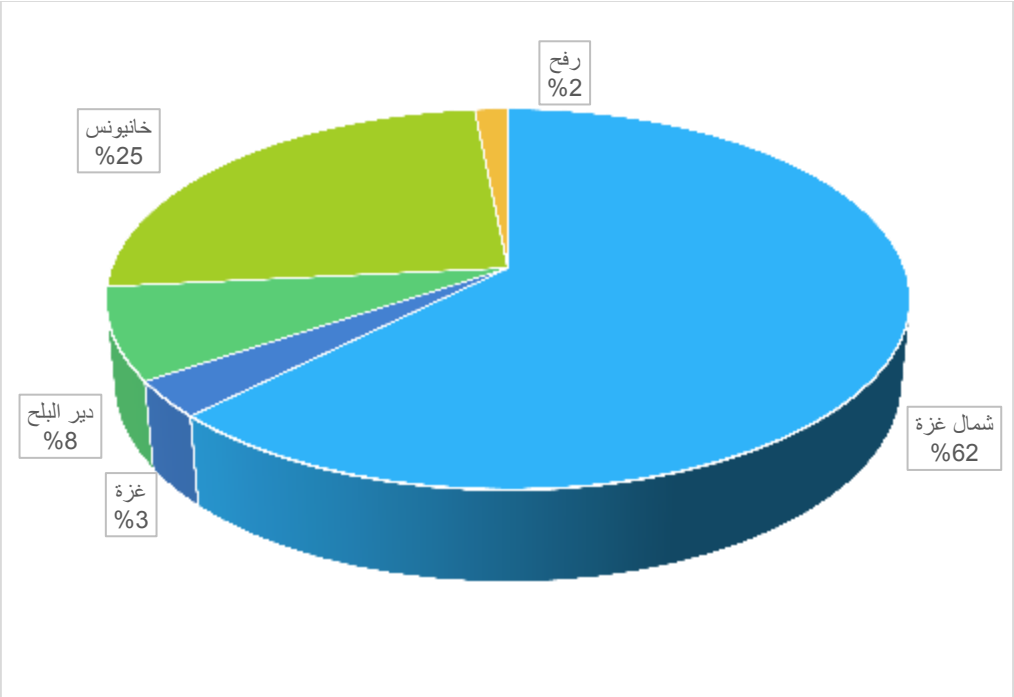

شكل يوضح عدد الأحداث والضحايا في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

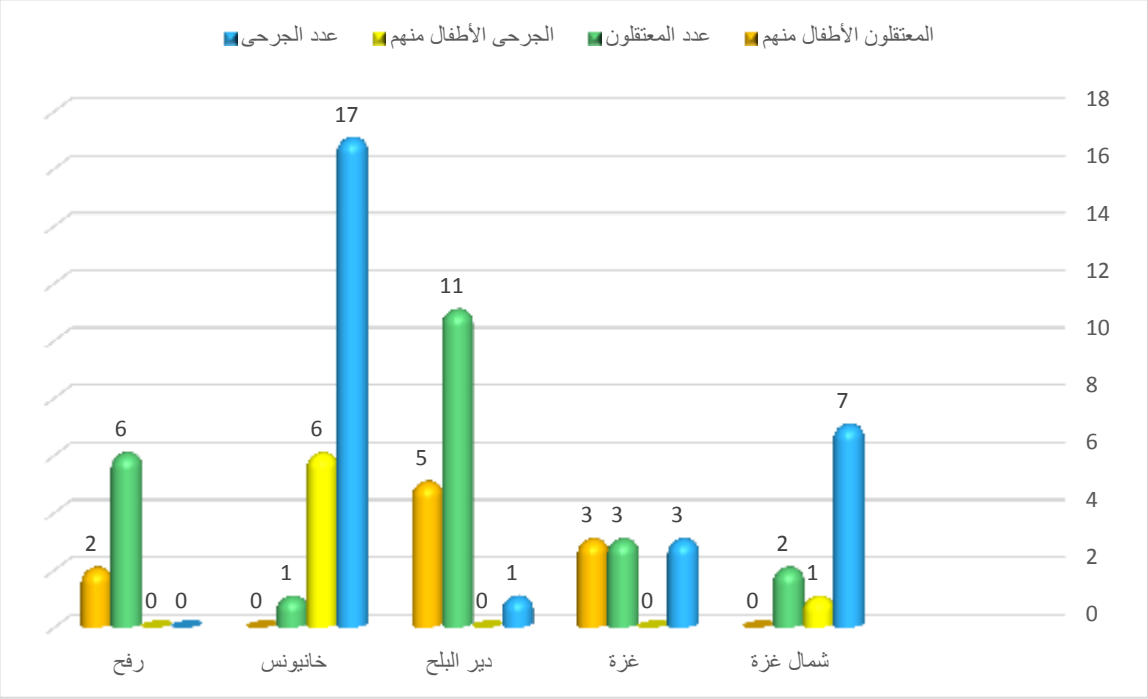

شكل يوضح نسب الجرحى في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

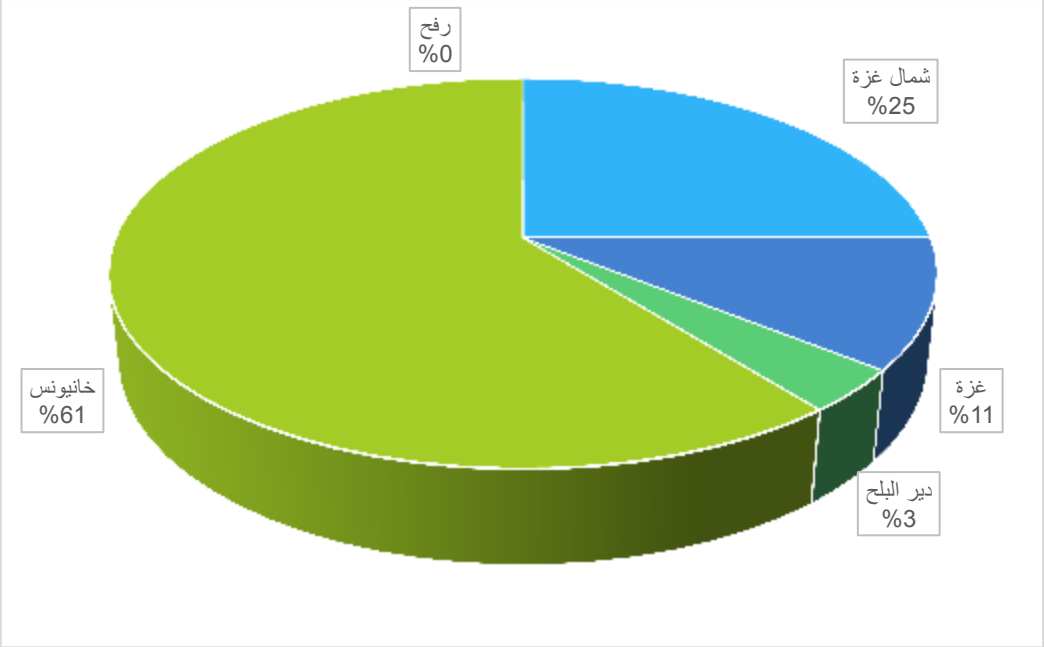

جدول يوضح عدد الضحايا في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال النصف الأول من العام 2015

الفئة المستهدفة	عدد الحالات	عدد القتلى	عدد الجرحى	الأطفال منهم
المواطنون والمتنزهون	**7**	0	10	3
العاملون في حقل الزراعة	**38**	0	5	0
العمال	**0**	0	0	0
المسيرات التضامنية	**7**	0	13	4
أخرى[17]	**12**	0	0	0
المجموع	**64**	**0**	**28**	**7**

شكل يوضح نسب الأحداث في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال النصف الأول من العام 2015

[17] الفئة أخرى تتضمن حوادث التوغل في المناطق الحدودية وحوادث قصف أهداف في تلك المناطق.

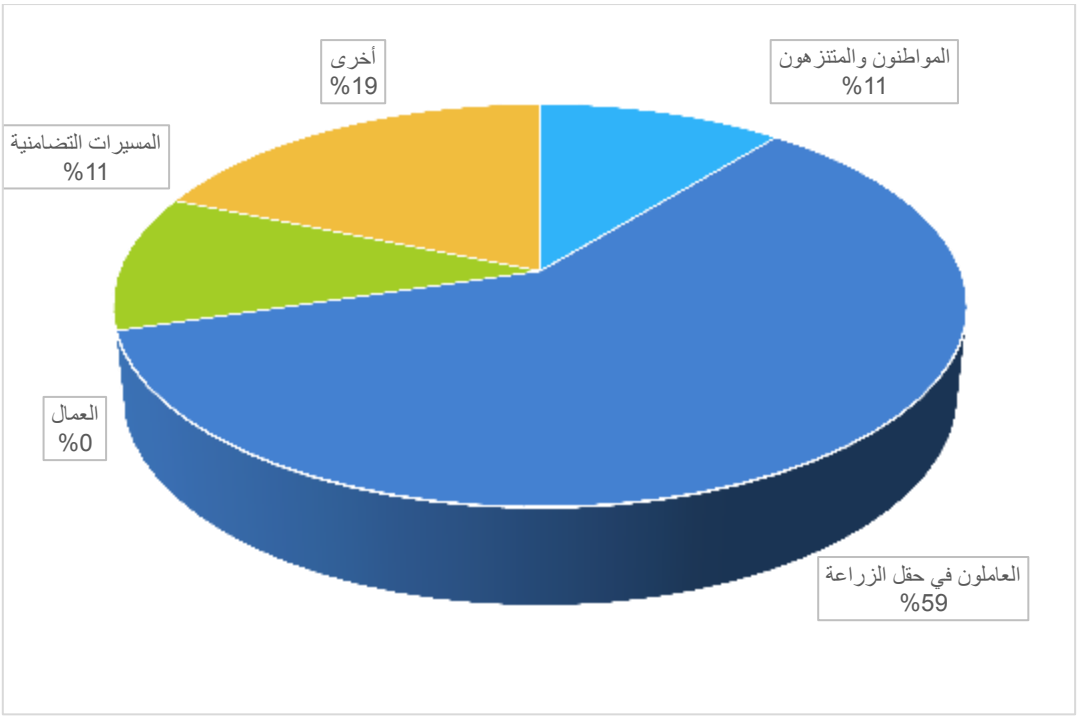

شكل يوضح نسب الجرحى في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال النصف الأول من العام 2015

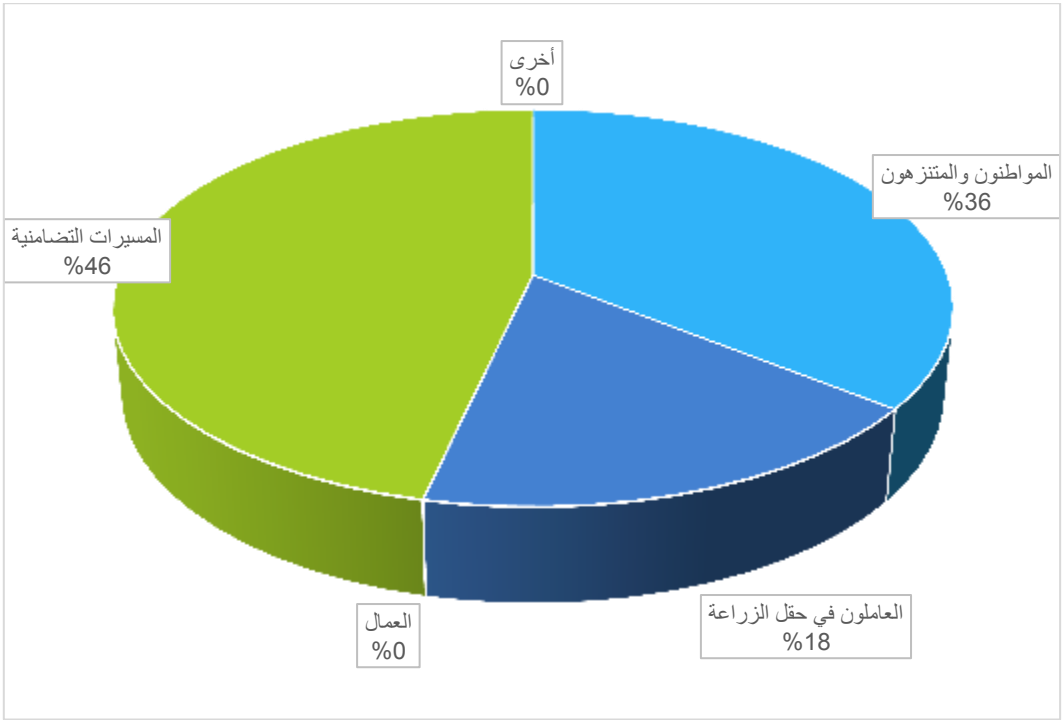

ويستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال العام 2014، مدعمة بالإحصائيات والجداول والأشكال التوضيحية، وفقاً للموضوع، والتسلسل الزمني، ولأماكن لوقوع الأحداث، على النحو الآتي:

استهداف المدنيين والمناطق السكنية:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2014 فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق السكنية المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق، حيث تستهدف المناطق السكنية القريبة والمدنيين وزوار المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر.

فواصلت تلك القوات استهداف المواطنين المتنزهين، حيث تتوجه العائلات الفلسطينية والشبان والأطفال للمناطق الحدودية في رحلات خلوية لغرض الترويح عن النفس، وهو الأمر الذي دفع الكثير من أصحاب الفضول من الاقتراب من السياج الحدودي ومشاهدة الجنود الإسرائيليين وحركة الآليات الإسرائيلية.

كذلك استهدفت المتظاهرين المحتجين والفعاليات الوطنية والشعبية ضد المنطقة مقيدة الوصول، وتفتح قوات الاحتلال النار تجاههم بشكل أسبوعي، وتطلق تجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع، حيث أصبحت التظاهرة الأسبوعية قرب حدود الفصل هدفاً لجنود الاحتلال، يقتل بعضهم ويجرح بعضهم جروح تسببت لعدد منهم بإعاقات مؤقتة.

- **استهداف المناطق السكنية الحدودية/**

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمناطق السكنية القريبة من حدود الفصل والواقعة ضمن المناطق المقيدة الوصول[18]، **حيث رصد باحثو المركز وقوع (3) حوادث قصف لأهداف مختلفة، تسببت في وقوع أضرار متفاوتة. ويمكن سرد تلك الحوادث على النحو الآتي:**

1. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 23:45 من يوم الخميس الموافق 2015/4/23، تجاه أحد مواقع المقاومة الكائن شرق منطقة البورة (حي الأمل) شمالي شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، ما تسبب في تضرر غرفة متنقلة بشكل بالغ، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف استهدف موقعاً للرصد الميداني يتبع كتائب القسام، ويقع في منطقة حدودية يبعد عن الحدود الشرقية والشمالية مسافة تقدر بـ 700 متراً. وجاء القصف بعد اطلاق صاروخ فلسطيني تجاه منطقة أشدروت المقابلة للموقع الذي قصف.
2. الطائرات الحربية تقصف بثلاثة عشر صاروخ، عند حوالي الساعة 03:10 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2015/05/27، مستهدفة محيط مطار غزة الدولي شمال شرق بلدة الشوكة شرقي رفح، حيث خلف حالة من الخوف الشديد لدى المواطنين المقيمين بمحيط المكان المستهدف، هذا ولم يبلغ عن إصابات.
3. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخ واحد، عند حوالي الساعة 3:50 من فجر يوم الأحد الموافق 2015/6/7، تجاه أحد مواقع المقاومة الفلسطينية– موقع فلسطين التابع لكتائب القسام– ويقع على مسافة تقدر بـ500 متراً من حدود الفصل الشمالية غربي معبر بيت حانون (إيرز) شمالي شرق قرية أم النصر (البدوية) في محافظة شمال غزة، وهزّ صوت الانفجار المنطقة بأسرها، دون وقوع

[18] المناطق السكنية التي تقع في شريط حدودي يبعد عن السياج الحدودي مسافة تقدر بأقل من 1500 متراً.

إصابات، ولكن القصف تسبب في تدمير جزء من الموقع بشكل بالغ. ودبّ صوت الانفجار حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين في مناطق قرية أم النصر وأبراج الندى والعودة وعزبة بيت حانون لا سيما الأطفال والنساء منهم.

- **استهداف المتنزهين في المناطق الحدودية/**

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين الذين يتواجدون قرب حدود الفصل لغرض التنزه أو الزيارة أو قضاء أعمال سريعة فيها خلال النصف الأول من العام 2015.

حيث رصد باحثو المركز وقوع (7) حوادث في هذا السياق، أسفرت عن إصابة (10) مواطنين من بينهم (3) أطفال.

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي تندرج تحت هذا العنوان على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/1/2، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة اثنين منهم، هم: مراد حسن عبد العزيز أبو عيطة (20 عاماً) من سكان جباليا، أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، ومحمد فايز علي بنّر (20 عاماً) من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة، أصيب بعيار ناري في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى تواجدوا صحبة أصدقاء لهم في المنطقة لغرض زيارة المقبرة والتنزه الخلوي، واقتربوا لمسافة تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشرقية. وتفيد المعلومات الميدانية أن عدد من الشبان والعائلات تذهب في رحلات خلوية شرق جباليا عصر يوم الإجازة– الجمعة– بيد أن بعض الأطفال والشبان يقتربون من حدود الفصل، وعندما تأتي قوات الاحتلال وينزل جنودها على الأرض داخل الحدود يقذفونهم بالحجارة.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الجمعة الموافق 2011/1/23، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، هو: رمزي معين سعيد عبد رب النبي (21 عاماً) من سكان جباليا، أصيب بعيار ناري في اليد والساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى تواجدوا صحبة أصدقاء لهم في المنطقة لغرض زيارة المقبرة والتنزه الخلوي، واقتربوا لمسافة تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشرقية.
3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/3/20، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، تجاه تجمع مجموعة من المواطنين الذين كانوا يتواجدون على بعد مسافة تتراوح بين 15 – 500 متر من حدود الفصل في منطقة السناطي والفراحين شرق بلدة عبسان الكبيرة في خان يون، ما

تسبب في إصابة ثلاثة منهم بأعيرة وشظايا وتم نقلهم إلى مستشفى الجزائر بالبلدة، حيث تلقوا اسعافات أولية وتم تحويلهم إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالتهم بالمتوسطة وهم: شادي ناجي عبد ربه أبو دقة (22 عاماً) وأصيب بعيار ناري في القدم اليسرى، أنس حمدان سالم قديح (20 عاماً)، عيار ناري في القدم اليسرى، وشظية في الساق اليمنى، وفوزي سمير أحمد قديح (22 عاماً) شظية في الكتف الأيسر.

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/3/27، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن تلك القوات استهدفت الشبان والعائلات الفلسطينية التي تواجدت لغرض التنزه البرّي عند اقترابهم لمسافة تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشرقية، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع لمدة ساعتين، أطلقت قوات الاحتلال خلاله عدد من قنابل الغاز المسيل للدموع، ما حذا بالمواطنين الابتعاد عن المنطقة.

5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/5/8، تجاه عدد من الفتية الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي منطقة السيفا شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: نائل سليمان صلاح صلاح (17 عاماً) بعيار ناري في الرأس، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحه بالخطيرة. وأفاد ذوي الجريح أنه تواجد مع أصدقائه لغرض التنزه، وأنهم حملوه لمسافة تقدر بكيلو متر، ثم نقل بواسطة مركبة أحد المزارعين إلى مستشفى كمال عدوان، حيث حوّل لقسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء نظراً لخطورة حالته. وتفيد التحقيقات الميدانية أن إطلاق النار كان مباشراً.

6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 18:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/6/19، نيران أسلحتها، تجاه ثلاثة شبان كانوا يتنزهون بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة الفخاري شرق خان يونس، ما تسبب في إصابة المواطن: يونس زاهر عطية العمور (21 عاماً) بعيار ناري في كف يده اليسرى، ونقل إلى مستشفى الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

7. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/6/22، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه أربعة أطفال لدى اقترابهم من الشريط الحدودي مسافة تقدر بحوالي 30 متر إلى الشرق من حي أبو ريدة، شرقي بلدة خزاعة في خان يونس. ما تسبب في إصابة اثنين منهم بجراح، وجرى نقلهما إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية حالة أحدهما بالخطيرة وهما: إبراهيم جمال أحمد أبو ريدة (17 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في ساقه الأيمن أدى لتمزق في الشرايين، ووصفت حالته بالخطيرة. وإسلام سمير توفيق أبو ريدة (16 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى.

- ***استهداف التظاهرات السلمية والفعاليات الوطنية ضد المناطق المقيدة/***

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المسيرات والفعاليات الوطنية والشعبية السلمية التي تنظمها الفصائل أو المؤسسات الفلسطينية، أو التجمعات الشبابية المختلفة مناهضة للمنطقة المقيدة الوصول قرب حدود الفصل بغرض انهائها أو وقف انتهاكات قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في نطاقها خلال النصف الأول من العام 2015.

حيث رصد باحثو المركز وقوع (6) حوادث في هذا الإطار، أسفرت عن إصابة (10) من المشاركين في تلك الفعاليات، من بينهم (3) أطفال.

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي تندرج تحت هذا العنوان على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:40 من يوم الاثنين الموافق 2015/2/9، تجاه مسيرة مناهضة للحصار شرق جباليا في محافظة شمال غزة، نظمتها هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار قرب مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المشاركين في المسيرة عند وصولهم مسافة تقدر بـ250 متراً، كما حذا اطلاق النار بالمزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الاثنين الموافق 2015/3/30، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، بشكل متقطع، تجاه العشرات من المواطنين الذين اقتربوا من الحدود في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس، في ذكرى يوم الأرض، حيث قام عدد من المشاركين بغرس أشتال زيتون في المنطقة فيما قام بعضهم بإشعال إطارات سيارات، واقترب عدد من الشبان من الشريط الحدودي ورفعوا الأعلام الفلسطينية. ما تسبب في إصابة اثنين من المواطنين بجراح وهما: حمدي سعيد عبد القادر أبو دراز (20 عاماً) أصيب بعيار ناري أعلى الركبة اليمنى، وخالد سليمان عليان أبو طير (21 عاماً) عيار ناري في الساق اليسرى، ونقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالتهما بالمتوسطة.
3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/4/3، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، بشكل متقطع، تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا على مسافة تتراوح بين 10-100 متر من الشريط المذكور شرق بلدتي خزاعة وعبسان الكبيرة شرقي خان يونس. ما تسبب في إصابة ثلاثة مواطنين بجراح متوسطة بينهم طفل، نقلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي وهم: عماد رمضان حمدان رضوان (21 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، خلال تواجده شرق خزاعة، والطفلين: نزيه يوسف عطوة أبو دراز (17عاماً)، عيار ناري في الساق اليمنى، وحمدون سليمان عودة الأغا (17 عاماً)، عيار ناري في الساق اليسرى، وذلك خلال تواجدهما شرق عبسان الكبيرة.
4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/4/10، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، بشكل متقطع، تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا على مسافة تتراوح بين 10-100 متر

من الشريط المذكور شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس. ما تسبب في إصابة المواطن: محمد أحمد شحدة أبو طير (19 عاماً)، بشظايا عيار ناري في الخصيتين، ونقل إلى مستشفى ناصر لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.

5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 18:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/4/17، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، بشكل متقطع، تجاه العشرات من المواطنين الذين اقتربوا من الحدود في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس، حيث قام بعض الشبان بإشعال إطارات سيارات، واقترب عدد منهم من الشريط الحدودي ورفعوا الأعلام الفلسطينية. ما تسبب في إصابة ثلاثة مواطنين بجراح من بينهم طفل، وهم: علاء حافظ محمد أبو عامر (22 عاماً) ، وأصيب بعيار ناري في ساقه الأيسر، محمد منير محمود أبو عامر (19 عاماً)، عيار ناري اخترق ساقه الأيسر واستقر في ساقه اليمنى، والطفل: خليل جعفر خليل كلان (16 عاماً) أصيب بأعيرة نارية في ركبتيه، وتم نقل المصابين إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت المصادر الطبية حالتهم بالمتوسطة.

6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:20 من يوم الجمعة 2015/4/24، كما أطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيلة للدموع، بشكل متقطع، تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا على مقربة من الشريط الحدودي شرق منطقة السناطي، شرق بلدة عبسان الكبيرة في خان يونس، ما تسبب في إصابة الطفل: فادي إبراهيم محمد مصبح (17 عاماً)، بعيار ناري وشظايا أعيرة نارية في اليدين والرجلين، ونقل إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة.

- ***استهداف العاملون في حقل الزراعة/***

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للعاملين في حقل الزراعة، وذلك في سياق فرضها لمنطقة يقيد الوصول إليها، حيث تفتح القوات المتمركزة على حدود الفصل نيران أسلحتها تجاه المزارعين ومالكي الأراضي الزراعية وصائدي الطيور ورعاة الأغنام وجامعي الحطب، كلما وصلوا إلى المزارع المتاخمة للحدود، وقد يصل الاستهداف إلى مناطق تبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ1000 متر في بعض المناطق، و1500 متر في مناطق أخرى.

فيما تستمر معاناة المزارعين وملاك الأراضي في الوصول السهل والآمن لمزارعهم أو أماكن العمل في تلك المزارع، ما يسهم في عدم إقدام المزارعين على استصلاح أراضيهم في المنطقة بالشكل المناسب، ويضطرون إلى زراعتها بمحاصيل سهلة الرعاية كالشعير والقمح والبطيخ والشمام، فقد باتت حريتهم مقيدة حتى فيما يزرعون، وإذا ما غامروا قد يتعرضون إلى خسائر مادية كبيرة في حالة تجريف أراضيهم أو قصفها من قبل قوات الاحتلال خلال توغلاتها وهجماتها المنظمة في تلك المناطق، أو عدم تمكنهم من رعايتها بالشكل الأمثل بسبب تواصل استهدافهم من قبل تلك القوات.

وفي سياق مختلف تتخوف المؤسسات الزراعية المحلية والدولية من دعم وإسناد المزارعين أصحاب المزارع المحاذية لحدود الفصل، بسبب الخطر الذي يلاحق مشروعاتهم التنموية فيها، ما يفقد المزارعين بعضاً من التعويض المادي الذي يساعدهم. الجدير ذكره أن تلك المناطق تحتاج لاستصلاح التربة وإعادة التأهيل وحفر آبار للري ووصول للتيار الكهربائي وأشياء أخرى مهمة.

ووثق باحثو المركز استهداف قوات الاحتلال للمزارعين وصائدي الطيور ورعاة الأغنام وجامعي الحطب خلال النصف الأول من العام 2015: عدد (37) اعتداءً تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية، تسببت في إصابة (4) مزارعين، وتسببت تلك الاعتداءات في تضرر مركبة أحد المزارعين شمال بيت لاهيا، وتضرر مزروعات الكوسيا وسط القطاع، إضافة إلى إعاقة أعمال فلاحة ورعاية المزارعين لمزارعهم في المناطق المستهدفة في محافظات شمال غزة ودير البلح وخان يونس.

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي جاءت حول هذا العنوان على النحو التالي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:15 من يوم الأحد الموافق 2015/2/8، تجاه المزارعين المتواجدين في حقولهم الزراعية الواقعة شمال شرق مخيم المغازي في محافظة دير البلح، ما تسبب في إصابة المزارع: أحمد محمد كامل مطر صلاح (21 عاماً) بعيار ناري في القدم اليسرى، بينما كان يجني ثمار الليمون من بستان تعود ملكيته لعائلة الجياوي (الشنب)، ويقع على مسافة تقدر بحوالي (300) متراً من الحدود، وتفيد التحقيقات الميدانية أن جنود الاحتلال فتحوا النار تجاهه ثم حملوه في ناقلة جند كانت تتوقف قرب الحدود ومن ثمّ اقتادوه إلى مكان مجهول.

وأفاد والد الجريح: بأنه نجله أحمد يشتري الفواكه والحمضيات من المزارعين ويبيعها في الأسواق، وتواجد وقت الحادث في حقل الجياوي لشراء الليمون لغرض بيعه، وعلم من خلال هيئة الشئون المدنية أن نجله معتقل لدى قوات الاحتلال، وموجود في مستشفى (سوروكا).

2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/2/17، تجاه عدد من المواطنين الذين كانوا يرعون الأغنام قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه رعاة الأغنام عند وصولهم مسافة تقدر بـ200 متراً، كما حذا اطلاق النار بالمزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:30 من يوم الأحد الموافق 2015/3/1، تجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم الكائنة في بورة أبو سمرة شمالي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين عند وصولهم مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:30 من يوم الجمعة الموافق 2015/3/6، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدتي القرارة وعبسان الجديدة شرقي خان يونس. واستمر إطلاق النار بشكل متقطع نحو نصف ساعة، دون وقوع إصابات.
5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 9:40 من يوم السبت الموافق 2015/3/7، النار تجاه المزارعين ورعاة الأغنام شرق بلدتي القرارة وعبسان الجديدة إلى الشرق من خان يونس، واستمر إطلاق النار لمدة نصف ساعة تقريباً، دون وقوع إصابات.

6. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:15 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/3/17، تجاه المزارعين المتواجدين في مزارعهم في منطقة السيفا الكائنة شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
7. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2015/3/17، تجاه المزارعين المتواجدين في مزارعهم في منطقة بورة أبو سمرة الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في احتراق سيارة من نوع سبارو (ستيشن) رمادية اللون، تعود للمزارع: خالد سعد محمد سعد الدين، دون وقوع إصابات.

وأفاد المزارع سعد الدين للمركز بأنه: كان يتابع عماله في حصد محصول الفول (سيقان نبات الفول) بهدف بيعه كطعام للماشية، وأوقف سيارته قبالة مزرعته المستأجرة من المالك: حسن أبو جراد، على بعد 600 متراً من حدود الفصل الشمالية، وأثناء العمل شاهد جيبان عسكريان اسرائيليان يتوقفان قبالة المزرعة داخل حدود الفصل، وبعد دقائق سمع صوت عدة أعيرة نارية، وفوجئ بأن سيارته تحترق، وبعد مساعدة العمال أطفأ النار، وتبين أن عدة طلقات أصابت البابين الأيسرين لها، وقد تضرر هيكل السيارة وزجاجها بشكل بالغ. الجدير ذكره أن اطلاق النار جاء في وقت اتسم بالهدوء في المنطقة.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:20 من يوم الجمعة الموافق 2015/3/20، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شمالي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم السبت الموافق 2015/3/21، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شمالي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، واستمر اطلاق النار لمدة (20) دقيقة بشكل متقطع، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:45 من يوم الأحد الموافق 2015/3/22، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شمالي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.
11. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:15 من يوم الاثنين الموافق 2015/3/23، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل

شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ250 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

12. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/3/27، تجاه عدد من المزارعين ورعاة الأغنام الذين تواجدوا قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاههم عند تواجدهم على مسافة تقدر بـ250 متراً، واستمر اطلاق النار بشكل متقطع لمدة ساعة، ما دفعهم إلى ترك المنطقة خوفاً على حياتهم.

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:20 من يوم السبت الموافق 2015/3/28، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

14. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:45 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/4/7، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

15. رشّت طائرات قوات الاحتلال الإسرائيلي الحقول الزراعية الفلسطينية الكائنة شرق قرية وادي السلقا في محافظة دير البلح، عند حوالي الساعة 6:15 من الثلاثاء الموافق 2015/4/14. وتفيد التحقيقات الميدانية أن طائرة صفراء اللون رشّت محاصيل الكوسيا والملوخية والفلفل والبطيخ والفقوس، المزروعة في المنطقة، مما تسبب في تضررها.

وأفاد المزارع: عصام محمد سليمان أبو محارب (44 عاماً)، المركز بأنه: يملك قطعة مزرعة في المنطقة، وقد شاهد طائرة صفراء اللون تقوم برش الحقول الواقعة بمحاذاة حدود الفصل، شرق قرية وادي السقا، وكانت على ارتفاع يقدر بـ(15 متراً)، وواصلت رش الحقول حتى مسافة (500 متراً) تقريباً من غربي الحدود، وانبعثت من المواد التي تم رشها رائحة تشبه المبيدات الزراعية، وفي اليوم التالي اكتشف تلف المحاصيل والثمار التي طالها الرّش. وتفيد المعلومات الميدانية أن الرش طال المنطقة من مجرى وادي السلقا شمالاً حتى منطقة (كسوفيم) جنوباً، وتعود ملكية الحقول الزراعية في المنطقة لعائلات: أبو مغصيب، وأبو ظاهر، والسميري، والسطري. هذا وقدر رشّت تلك الطائرات محاصيل: الفول والسبانخ، والبازيلاء بالطريقة نفسها خلال شهر فبراير من العام 2015، حيث تسبب في اتلاف المحاصيل في حينه.

16. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:20 من يوم الجمعة الموافق 2015/4/17، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل

شمالي شرق مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:00 من يوم السبت الموافق 2015/4/18، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

18. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:10 من بعد منتصف يوم الأحد الموافق 2015/4/19، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

19. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:40 من يوم الأحد الموافق 2015/4/19، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

20. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 9:10 من يوم الاثنين الموافق 2015/4/20، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، وكررت اطلاق النار تجاه المزارعين عند حوالي الساعة 11:20 من صباح الاثنين نفسه، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

21. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:30 من يوم الأحد الموافق 2015/4/26، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة المزارع: رامي سليم رمضان مطر (37 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما أدى إلى

إصابة المزارع مطر الذي تواجد في مزرعة تملكها عائلته، ودفع اطلاق النار المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

22. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 18:10 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/4/28، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ350 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

23. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم السبت الموافق 2015/5/2، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية الحدودية شمال شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ200 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

24. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:20 من يوم السبت الموافق 2015/5/2، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

25. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:00 من يوم السبت الموافق 2014/5/9، تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لمدة نصف ساعة تقريباً، وتكرر إطلاق النار تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة نفسها عند حوالي الساعة 6:40 من مساء اليوم نفسه، واستمر لعدة دقائق. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الحادثين.

26. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:30 من يوم السبت الموافق 2015/5/9، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل في محيط مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا، ما تسبب في إصابة المزارعين: رائد سليمان محمد الفرا (41 عاماً) بشظايا أعيرة نارية في العين اليسرى واليد والبطن والصدر، وكرم سالم محمد أبو حداید (34 عاماً) بشظايا في البطن والصدر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين والحصّادين الذين تواجدوا على بعد .300 متراً من حدود الفصل الشرقية، وأن الجرحى من عمال الحصاد وهما من سكان مدينة خانيونس.

وحول الحادث أفاد المزارع رائد الفرّا المركز: بأنه ذهب وابن أخته: إبراهيم الفرا، وعامله: كرم أبو حدايد للعمل على حصد محصول الشعير في أرض الزيني، وأثناء عملهم على الجرار الزراعي فتح جنود الاحتلال المتواجدين في أحد أبراج المراقبة المقابل لمكان عملهم النار تجاههم ما تسبب في إصابته والعمل أبو حديد، وساعدهما ابن أخته والمزارعين في المنطقة ونقلوهما إلى مستشفى الشفاء حيث قدمت الإسعافات الأولية لهما ثمّ حولا لاستكمال العلاج في مستشفى غزة الأوروبي".

27. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:40 من يوم الأربعاء الموافق 2015/5/13، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، واستمر اطلاق النار لعدة دقائق، ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

28. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/5/18، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، واستمر اطلاق النار لعدة دقائق، ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

29. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:20 من يوم الاثنين الموافق 2015/5/18، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ350 متراً، ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

30. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/5/18، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

31. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:20 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/5/19، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

32. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 19:20 من يوم الاثنين الموافق 2015/5/19، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

33. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 19:45 من يوم الاثنين الموافق 2015/5/19، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شمالي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم استغلالاً لانخفاض معدلات الحرارة، وتبعد المزارع المستهدفة عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم خوفاً على حياتهم.

34. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 6:10 من يوم الأحد الموافق 2015/5/24، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي منطقة القطبانية شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ400 متراً، ما دفعهم إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة بعد أن وصلوها لتوّهم، خوفاً على حياتهم.

35. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الأحد الموافق 2015/5/24، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، واستمر اطلاق النار حتى الساعة 9:00 من صباح لأحد نفسه، وطال مناطق: أبو صفية– تلة سعدة– وشرق المقبرة الشرقية. ما دفع المزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

36. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 6:45 من يوم الأربعاء الموافق 2015/6/3، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من المزارعين شرق بلدة خزاعة بينما كانوا يقومون بحصد محصول القمح في أرض زراعية تعود ملكيتها لعائلة أبو داوود، شرق مدرسة شهداء خزاعة، وتبعد مسافة تقدر بحوالي 500 متر عن الشريط الحدودي الفاصل، م تسبب في إصابة المزارع: فريد محمد سليمان النجار (29 عاماً) بعيار ناري في البطن، ونقل إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج حيث أجريت له عملية جراحية ووصفت حالته بالمتوسطة. وأدى إطلاق النار المتكرر تجاه الأراضي الزراعية شرق خان يونس إلى حرمان المزارعين من مزاولة عملهم وحصد محاصيلهم الزراعية.

37. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 18:20 من يوم الخميس الموافق 2015/6/25، تجاه عدد من المزارعين قرب حدود الفصل

شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت النار تجاه المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم التي تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً، ما تسبب في اشتعال النيران في كومة من أعواد القمح اليابسة (التي يحصدها المزارعين لبيعها كغذاء للماشية) في مزرعة تعود ملكيتها لعائلة الزين، الأمر الذي دفع أولئك المزارعين إلى ترك مزارعهم الكائنة في محيط المنطقة خوفاً على حياتهم.

عمليات التوغل الحدودية:

تواصل قوات الاحتلال توغلاتها في المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة التي تستهدف خلالها السكان وممتلكاتهم والأراضي الزراعية وكل ما يتحرك في المنطقة. ومن واقع الرصد والتوثيق الذي يمارسه المركز تأخذ عمليات التوغل شكلاً منظماً، ودورياً، هدفه تنظيف المنطقة الحدودية من الحشائش والشجيرات التي قد تعيق رؤية الجنود المتمركزون في أبراج المراقبة المنتشرة على حدود الفصل، ولكن تلك العمليات تصل مزروعات المزارعين وتسبب لهم الخسارة المادية، كما أن تكرارها يهدد أعمالهم والتوسع فيها حيث يحرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم الخسائر، كما أن عمليات التوغل بالعادة يصاحبها إطلاق نار كثيف ومتقطع، وتحت غطاء جوي توفره الطائرات للآليات المتوغلة.

وشهد النصف الأول من العام 2015 (10) عمليات توغل حدودية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المقيدة الوصول براً في قطاع غزة، قامت خلالها آلياتها العسكرية بتجريف وتسوية آلاف الأمتار من الأراضي الخالية أو الزراعية المجرّفة في أوقات سابقة. وأسفرت هذه التوغلات عن إعاقة عمل المزارعين.

ويأتي التقرير على أبرز الحوادث التي جاءت حول هذا العنوان على النحو التالي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الاثنين الموافق 2015/2/9، انطلاقاً من الموقع العسكري المسمى النصب التذكاري في المنطقة الواقعة شرق منطقة السعدات الزراعية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً بمحاذاة حدود الفصل الشرقية، وباشرت جرافتين مصاحبتين بتجريف أراضٍ سبق تجريفها، واتخذت الآليات مساراً لها تجاه الجنوب إلى منطقة أبو صفية شرق جباليا، ما حذا بالمزارعين إلى ترك رعاية مزارعهم الكائنة في محيط منطقة التوغل خوفاً على حياتهم. وانسحبت القوة المتوغلة من شرق جباليا مساء اليوم نفسه. وتفيد التحقيقات الميدانية أن آليات الاحتلال جرفت حشائش طويلة قرب الحدود في عملية دورية خلال العام.
2. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة ب(بجرافتين ودبابتين)، عند حوالي الساعة 5:00 صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/3/11، انطلاقا من حدود الفصل لمسافة تقدر ب(150 متر) في الأراضي الواقعة جنوب شرق مخيم المغازي وسط إطلاق للنار، حيث قامت بأعمال تسوية للأراضي في تلك المنطقة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 7:00 صباح اليوم نفسه.

3. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/4/6، مسافة تقدر بحوالي 200 متر في بلدة الفخاري، جنوب شرق خان يونس. ونفذت تلك القوات أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي واتجهت جنوباً وصولاً إلى شرق بلدة خزاعة، حيث أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي في حوالي الساعة 1:30 مساء اليوم نفسه، وتخلل عملية التوغل إطلاق نار بشكل متقطع، دون وقوع إصابات.
4. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2015/4/15، مسافة تقدر بحوالي 100 متر داخل بلدة الفخاري، جنوب شرق خان يونس. ونفذت تلك القوات أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي استمرت لمدة ثلاثة ساعات، وتخللها إطلاق نار بشكل متقطع، دون وقوع إصابات.
5. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (5) أليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:15 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/4/21، لمسافة تقدر ب (150 متر)، من حدود الفصل الشرقية، في المنطقة الشرقية من قرية المصدر، وسط قطاع غزة، وقامت الجرافات بأعمال تسوية في الأراضي الزراعية، وانسحبت الأليات المتوغلة عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر اليوم نفسه.
6. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (5) اليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/5/20، انطلاقا من حدود الفصل الواقعة شرق مخيم المغازي، وواصلت توغلها لمسافة تقدر ب 200 متراً، وقامت بأعمال تسوية في الأراضي الواقعة بمحاذاة حدود الفصل وخاصة في المنطقة الواقعة شرق موقع (أبو مطيبق العسكري)، الأمر الذي دفع المزارعين إلى ترك حقولهم والابتعاد عن المنطقة، وانسحبت الأليات عند حوالي الساعة 11:30 من اليوم نفسه.
7. توغلت أربع آليات عسكرية إسرائيلية عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الجمعة الموافق 2015/6/5، مسافة 300 متر في الأراضي الفلسطينية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وكانت عبارة عن جرافتين ودبابتين، حيث قامت الجرافتين بأعمال تسوية استمرت لمدة خمسة ساعات، لتنسحب من المنطقة وتتجه شمالاً عند حوالي 13:00 من ظهر اليوم نفسه.
8. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة عسكرية مكونة من بستة آليات من بينها أربعة جرافات، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2015/6/5، في المناطق الحدودية الشرقية لجباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ150 متراً تقريباً، قادمة من المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة غزة، وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية أراضٍ تجاور الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية، ومن ثمّ اتجهت شمالاً حتى وصلت منطقة أبو صفية، وانسحبت داخل حدود الفصل عند حوالي الساعة 15:20 مساء الجمعة نفسه. دون وقوع إصابات أو أضرار.
9. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/6/10، مسافة 150 متراً شرق بلدة القرارة، شمال شرق خان يونس. وشرعت تلك القوات وسط إطلاق نار متقطع في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، متجهة جنوباً وصولاً إلى شرق بلدة عبسان الكبيرة، وعند حوالي الساعة 9:30 صباح اليوم نفسه أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل، دون وقوع إصابات.
10. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/6/10، مسافة تقدر بحوالي 100 متر شرق بلدة خزاعة، شرق خان يونس.

وشرعت تلك القوات وسط إطلاق نار متقطع في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، وعند حوالي الساعة 8:40 من صباح اليوم نفسه أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل، دون وقوع إصابات.

شكل يوضح حالات التوغل في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

المحافظة	حالات الاستهداف
شمال غزة	2
غزة	1
دير البلح	3
خان يونس	4
رفح	0
المجموع	**10**

اعتقال الفلسطينيون في المناطق الحدودية:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع. أو عند اقترابهم من حدود الفصل. وتستخدم تلك القوات خلال عمليات الاعتقال إجراءات مهينة تحط من الكرامة الإنسانية كخلع الملابس والتقييد وعصب العيون والضرب والاقتياد عنوةً، ومن ثمّ تعرضهم لمحاكمات غير عادلة حتى لو كان المعتقل طفلاً.

ونفذت قوات الاحتلال (15) حالة اعتقال بحق الفلسطينيين في المناطق المقيدة الوصول، اعتقلت خلالها (23) فلسطينياً، من بينهم (10) أطفال، وأفرجت عن (5) منهم بينما لا يزال البقية في سجون الاحتلال.

ويسلط التقرير الضوء على الحوادث التي جاءت تحت إطار العنوان على النحو الآتي:

1. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة عند حدود الفصل، شرق مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الأحد الموافق 2015/2/8، المواطن: محمود جبر حسن غزال البالغ من العمر (23 عاماً)، وهو من سكان بلوك (D) في مخيم المغازي، ووفقاً لذوي المعتقل فقد حاول نجلهم التسلل عبر حدود الفصل الشرقية، وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقاله وهو موجود في سجن بئر السبع، يذكر أن غزال أسرته مكونة من (16 فرد)، وهو عاطل عن العمل.
2. فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتهم، عند حوالي الساعة 10:15 من يوم الأحد الموافق 2015/2/8، تجاه المزارعين المتواجدين في حقولهم الزراعية الواقعة شمال شرق مخيم المغازي، وأسفر ذلك عن إصابة المواطن: أحمد محمد كامل مطر صلاح (21 عاماً) الذي كان يجني ثمار

الليمون من بستان عائلة الجياوي الواقع على بعد حوالي 300 متراً من حدود الفصل، وذلك خلال توغل جنود الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، حيث اعتقله الجنود ووضعوه في ناقلة جند كانت تتوقف داخل الحدود واقتادوه معهم. وفي وقت لاحق علم ذويه أنه معتقل لدى الاحتلال وموجود في مستشفى (سوروكا).

3. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الإثنين الموافق 2014/2/2، ثلاثة فلسطينيين من سكان المخيم الجديد بالنصيرات، عندما حاولوا اجتياز حدود الفصل شمال شرق مخيم البريج، والمعتقلين هم: عبدربه طالب عبدربه أبو جري (21 عاماً)، سليم صالح سليمان الصانع (21 عاماً)، وخالد أكرم محمد قشلان (17 عاماً)، وتفيد التحقيقات الميدانية أن ذويهم علموا أن أبنائهم معتقلون وسيقدمون لمحاكمة.

4. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/30، ثلاثة شبان هم، بلال خيري عطوه الدباري، (21 عاماً)، وأيمن عطيه محمد أبو صهيبان، (20 عاماً)، وبلال فريح محمد أبو صهيبان، (23 عاماً)، اللذان تواجدا قرب حدود الفصل الشرقية في بلدة الشوكة، شرقي مدينة رفح، أثناء محاولتهم التسلل داخل الحدود بالقرب من بوابة المطبق. وأفاد سكان المنطقة أن قوات الاحتلال قامت بإطلاق عدة قنابل إنارة، وأعيرة نارية، دون وقوع إصابات.

5. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 19:00 من يوم الخميس الموافق 2014/1/29، الطفلين: خالد حميد سريس عياش، (17 عاماً)، عطية يحيى عطيه عطايا، (17 عاماً)، من سكان بلدة الشوكة، أثناء محاولتهم التسلل داخل الحدود، بالقرب من حي النهضة في بلدة الشوكة شرقي مدينة رفح. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الإنارة خلال عملية الاعتقال.

6. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الخميس 2015/2/19، الطفل إسماعيل أكرم إبراهيم العروقي (17 عاماً)، عندما حاول اجتياز حدود الفصل شمال شرق مخيم المغازي.

وحول الحادثة أفاد المواطن: أكرم إبراهيم أحمد العروقي (45 عاماً) "والد الطفل" المركز بأن: نجله اسماعيل خرج في يوم الإجازة وهو الطالب في الثانوية العامة، من منزله الكائن في منطقة الزعفران في مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2015/2/19، وعند حوالي الساعة 13:00 من مساء نفس اليوم، سألت أفراد اسرتي عنه فأخبروني أنه توجه إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، حيث يعاني من مشاكل صحية (ضيق في التنفس)، من أجل إجراء فحوصات، وعند حوالي الساعة 18:15 من مساء نفس اليوم، تلقيت اتصال من رقم (خاص)، وأخبرتني المتصلة: أنها من شرطة (إسرائيل)، مركز شرطة (أوفوكيم)، وقالت لي: أن ابني (اسماعيل) معتقل لديهم، وقالت لي أنه متهم بالتسلل، وسألتني هل لك أقارب في داخل (اسرائيل)، كي يحضروا المحكمة فأجبتها بالنفي، ثم أغلقت الجوال".

7. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شمال شرق مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف يوم الأربعاء الموافق 2015/2/4، الطفل: أحمد داوود سليمان أحمد (15عاماً)، من سكان المخيم عندما حاول اجتياز الحدود ، وهو طالب في الصف الثالث الإعدادي، وقد تلقى ذويه بعد ساعة ونصف اتصالا من قوات الاحتلال الاسرائيلي يخبرهم أنه معتقل لديهم.

8. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 17:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2015/2/24، الشاب: عبد الله خميس صبحي الحداد (18 عاماً)، من سكان مخيم المغازي، عندما حاول اجتياز حدود الفصل الواقعة شرق المخيم.

وحول الحادثة أفاد شقيقه: محمد خميس صبحي الحداد المركز بأنه: خرج من المنزل مساء يوم الاثنين الموافق 2015/2/23، ولم يعد، فقامت العائلة بالبحث عنه لدى الأقارب، وأبلغت جهاز الشرطة، وعند حوالي الساعة 12:00 مساء يوم الخميس 2015/2/26، اتصل عبد الله على المنزل وأخبرهم أنه معتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.

9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، نيران أسلحتها الرشاشة، كما أطلقت قنابل للإنارة في سماء المنطقة، عند حوالي الساعة 19:20 من يوم الأربعاء الموافق 2015/4/15، واعتقلت الطفل: محمد موسى عطوة الله البحابصة (17 عاماً)، عندما حاول اجتياز حدود الفصل.

وحول الحادثة أفاد والد الطفل المركز بأن: مشادة وقعت بينه وبين نجله محمد، غادر على إثرها المنزل وتوجه تجاه حدود الفصل، التي تبعد عن المنزل مسافة تقدر بـ1400 متراً عن حدود الفصل الشرقية، وعلم فيما بعد أنه معتقل لدى قوات الاحتلال.

10. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 16:40 من يوم الاثنين الموافق 2015/4/20، الشابين: أحمد خالد أحمد الحواجري (18 عاماً)، وأحمد خالد محمود عبد رب النبي (20 عاماً)، اللذان اقتربا من حدود الفصل. وتفيد التحقيقات الميدانية أنهما لا يزالان معتقلان حتى لحظة اصدار التقرير.

وحول الحادثة أفادت والدة المعتقل أحمد الحواجري باحث المركز بأنه: "خرج بملابس المنزل عصر يوم الاثنين من منزل العائلة الكائن في حي الجرن بجباليا، وتأخر في العودة، وعلموا من أصدقاء له أنه ذهب للتنزه في الأراضي الزراعية الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا، وعند حوالي الساعة 20:00 من مساء الاثنين نفسه جاءها اتصال من رقم مجهول أبلغها فيه سيدة عرفت نفسها بنه من الشرطة الإسرائيلية بأن ابنها أحمد معتقل لديهم في سجن عسقلان".

11. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم السبت الموافق 2015/5/2، المواطن عاطف عادل العبد الشامي (22 عاماً)، من سكان بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، أثناء محاولته التسلل عبر الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس.

12. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة عند حدود الفصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الأحد الموافق 2015/5/3، الطفلين: عماد جهاد أبو عيادة (13 عاماً)، ومحمد خالد العودات (16 عاماً)، وهما من سكان قرية وادي غزة (جحر الديك)، بعد أن اقتربا من السياج الحدودي، لغرض جمع الأعشاب للماشية. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال أمرتهما بخلع ملابسهما وأخضعوهما للتفتيش ومن ثمّ اقتادوهما إلى أحد مراكز التحقيق، حيث أخضعوا للتحقيق، واستمر احتجازهم مدة (12 ساعة) قبل أن يطلق سراحهم عند معبر بيت حانون (ايرز).

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الإثنين الموافق 2015/5/11، تجاه المنطقة الشرقية من مخيم البريج، ووفقاً للتحقيقات الميدانية فقد قامت قوة من جنود الاحتلال بفتح نيران أسلحتها وأطلقت عدة قنابل إنارة في سماء وحلقت طائرة مروحية بمنطقة العواودة شرق مخيم البريج، فيما توغلت قوة بمحاذاة حدود الفصل واستمرت العملية مدة ساعتين، اعتقلت خلالها الشاب: باسل شفيق خالد أبو شاويش (24 عاماً)، من سكان مخيم النصيرات، بحجة محاولته اجتياز حدود الفصل الشرقية.

وحول الحادثة أفاد ذوي المعتقل المركز بأنهم: تلقوا اتصالاً من قبل الشرطة الإسرائيلية عند حوالي الساعة 6:45 من صباح يوم الثلاثاء 2015/5/12، من رقم (خاص) أخبرتهم من خلاله أنه معتقل بتهمة محاولة اجتياز حدود الفصل وموجود في مركز شرطة (تيوفوت)، وسوف يقدّم للمحاكمة خلال هذا الأسبوع.

14. أطلق جنود الاحتلال المتمركزين على شريط الفصل شرقي رفح، عند حوالي الساعة 12:20 من مساء يوم السبت الموافق 2015/06/13، نيران أسلحتها تجاه الشاب: حاتم سليم موسى أبو مور (18 عاماً)، ومن ثمّ اعتقلته، حيث علم ذويه من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأنه أصيب في ساقه، ونقل إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع، حيث أجريت له عملية جراحية، وبحسب افادة ذويه بأنه معاق عقلياً، وتكرر اعادته كلما وصل للخط الفاصل أكثر من مرة.

15. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 8:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2015/3/17، طفلين حاولا التسلل عبر حدود الفصل شرق مخيم المغازي، وهما: عبد العزيز حلمي عبد القادر البلبيسي (16 عاماً)، ومحمود جبر جمعة أبو موسى (16 عاماً)، وكلاهما من سكان مخيم المغازي، وقامت قوات الاحتلال بالإفراج عنهم عبر معبر بيت حانون (ايرز)، بعد ساعتين من اليوم نفسه.

جدول يوضح حالات الاعتقال في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

المحافظة	عمليات الاعتقال	عدد المعتقلين	الأطفال منهم	من أفرج عتهم
شمال غزة	1	2	0	0
غزة	2	3	3	2
دير البلح	8	11	5	3

خان يونس	1	1	0	0
رفح	3	6	2	0
المجموع	**15**	**23**	**10**	**5**

شكل يوضح نسب المعتقلين في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2015

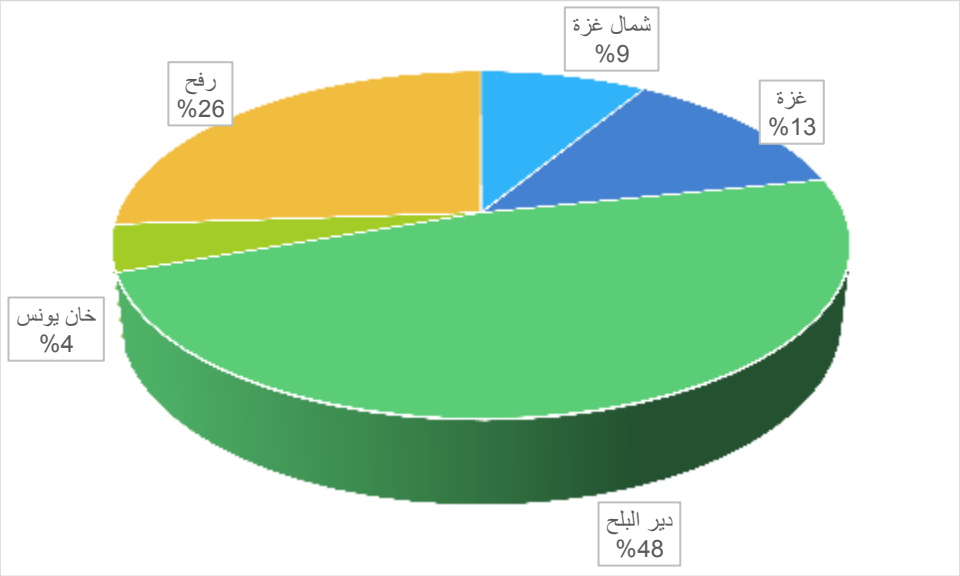

الخاتمة

توضح المعلومات التي يوردها التقرير حول المناطق المقيدة الوصول براً مدى المعاناة التي يعيشها السكان المدنيين والمتنزهين والمزارعين وجامعي الحجارة والحطب والحديد والبلاستيك الخردة وصائدي الطيور. كما توضح حجم الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق السكان المدنيين في هذه المناطق، وأراضيهم وممتلكاتهم الأمر الذي يترافق مع كل عملية توغل أو قصف تطالها، والتي تصل إلى مستوى الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني[19]، ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12آب/أغسطس 1949، التي توفر حماية خاصة للمدنيين، وتحظر تعريض حياتهم للخطر، أو ترهيبهم، أو تهجيرهم قسرياً عن ديارهم.

ويرى مركز الميزان لحقوق الإنسان أن أحد العوامل الرئيسة التي أدت إلى استمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي والجرائم المرتكبة بحق السكان وممتلكاتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة بشكل عام، وفي المناطق الحدودية على وجه الخصوص، هو غياب الدور الفاعل للمجتمع الدولي، لاسيما الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، في القيام بواجبها بالتحرك لوقف انتهاكات قوات الاحتلال لقواعد القانون الدولي الإنساني[20]. ويؤكد المركز على أن دولة الاحتلال ملزمة باحترام التزاماتها التي يفرضها القانون الدولي عليها كقوة احتلال.

وفي هذا السياق، فإن مركز الميزان يذكر بمئات الفلسطينيين الذي هجّروا من منازلهم وأراضيهم المتاخمة للحدود مع دولة الاحتلال، ومئات المنازل التي هدمت وسويت بالأرض لصالح توسيع الشريط الحدودي بذرائع أمنية، وآلاف الدونمات الزراعية التي جرفت للدواعي ذاتها،

ويشدد الميزان على أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والحصار المفروض على قطاع غزة، وحرمان الفلسطيني من مصادر رزقهم ومن حريتهم في التنقل والحركة، يعبر عن إصرار سلطات الاحتلال على التحلل من التزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويحذر من نجاح قوات الاحتلال في محاولة فرض منطقة أمنية عازلة، بسبب الآثار الكارثية التي ستحدثها على الأوضاع الإنسانية لسكان تلك المناطق أو ملاك الأراضي الزراعية والعاملين في حقل الزراعة أو جمع الحجارة والحصى والحديد والبلاستيك

---

[19] تنص المادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة على أن الانتهاكات الجسيمة للاتفاقية تشمل "أحد الأفعال التالية إذا اقترفت ضد أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد إحداث آلام شديدة أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو الصحة، والنفي والنقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، وإكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، أو حرمانه من حقه في أن يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في هذه الاتفاقية، وأخذ الرهائن، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية."

[20] تنص المادة 146 من اتفاقية جنيف الرابعة على "تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي إجراء تشريعي يلزم لغرض فرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الاتفاقية ... يلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر باقترافها، وبتقديمهم إلى محاكمة، أيا كانت جنسيتهم. وله أيضا، إذا فضل ذلك، وطبقا لأحكام تشريعه، أن يسلمه إلى طرف متعاقد معنى آخر لمحاكمتهم مادامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة اتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص."

فيها ومستويات معيشتهم، كما له بالغ الأثر على السلة الغذائية لقطاع غزة وقدرته على تأمين حاجاته الغذائية من الخضروات.

ويدعو الميزان المجتمع الدولي للتحرك العاجل وتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما يعيد التأكيد على أن مواصلة قوات الاحتلال لجرائمها يعبر عن الضرورة الملحة لتفعيل أدوات المحاسبة، ووضح حد لإفلات مرتكبي مثل هذه الجرائم من العقاب واستمرار تمتعهم بالحصانة.

انتهى